لوصيكا تنخرط ببرامج اجتماعية وتحسيسية لمحاربة فيروس كورونا المستجد

اختلفت الأسباب والمسببات ،وتضافرت الجهود ،وسبل تازر وتكافل كل الفعاليات والجهات ،من اجل التغلب ومحاربة جائحة كورونا التي اجتاحت بلادنا هذه الأيام،اذ أن الامر لم يعد يتقبل التفرج،والمتابعة أكثر مما يتطلب مساهمة كل مواطن ومؤسسة في القيام بأدوارها كاملة ،والإلتزام بالتدابير الوقائية و بالتعليمات الإحترازية الصادرة عن الجهات الوصية ،وعدم تقبل الأخبار اليقينة إلا من الجهات المسؤولة بالبلاد،بعيدا عن تهور الإشاعات الزائفة ،فلنكن في مستوى المسؤولية الوطنية الجماعية الملقاة على عاتقنا ولنتلزم بيوتنا حفاظا على أرواحنا وأرواح جميع المواطنين والمواطنات، ولنقتدي بالتعليمات الصادرة عن وزارة الصحة والجهات الوصية ،فالمصلحة العليا لوطننا تبقى فوق كل الإعتبارات .

المجال الرياضي ببلادنا لم يسلم من تداعيات وخطورة هذه الجائحة ، فبعد تعليق جميع الأنشطة الرياضية ،والكروية الخاصة بكل الأندية و بجميع فئاتها السنية المنتمية لمدارسها ، بادرت عدة جمعيات رياضية إلى تأهيل إمكانياتها وبرامجها في أعمال تحسيسية واجتماعية لصد هذا البلاء .

فنادي اولمبيك خريبكة لكرة القدم ،كان من بين المؤسسات الرياضية ببلادنا التي عمدت مكوناتها من مكتب مديري ،أطر تقنية لاعبين قدامى ،لاعبين جدد وفعاليات رياضية....الخ،إلى الإنخراط بفعالية وببرنامج حافل اختلفت مجالاته ،وتنوعت أساليبه للتصدي و لمحاربة فيروس كورنا المستجد "،وفيك 19".

مع توقف البطولة الإحترافية ،على مشارف الدورة 21 أياب بقرار الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم ، ترتيبا للوقاية من فيروس كورونا المستجد ،عمدت مكونات أولمبيك خريبكة لكرة القدم للإستجابة للواحب الوطني، ولتسطير برامج للتكافل ولتازر الإجتماعيين عبر ترسنة من المبادرات ،انطلقت بتشمير الطاقم الطبي للوصيكا لإرادته بالمساعدة وبالإنخراط بدوره بما تمليه المصلحة الصحية للمواطنات والمواطنين ، وعن ما نشره بلاغ المكتب المديري للوصيكا عن وضع مركز تكوينه ،رهن إشارة الجهات الطبية المختصة لإستقبال المواطنات والمواطنين الموضوعين تحت المراقبة الطبية لمرض كورونا فيروس المستجد،اذا استدعت الضرورة .

الجوانب الإجتماعية،تضمنت حملات تحسيسية قوية وأعمال إجتماعية انخرطت فيها مكونات لوصيكا، فجرت تفاعلاتها الإيجابية بعض محطات التواصل الإجتماعي و قوبلت بارتياح وبترحاب الوسط الرياضي بالمدينة ،وبتنويهات المكتب المديري للوصيكا الذي ثمن هذه الخطوات النبيلة مؤكدا انخراط جميع مكوناته في محاربة هذا الوباء، تماشيا مع السياسة الحكيمة لصاحب الجلالة محمد السادس نصره الله، الذي أعطى تعليماته، لإنشاء صندوق لمكافحة جائحة كورونا،بدءا بمساهمة بعض فعالياته من لاعبين قدامى وأطر وفعاليات...الخ ، إلى التبرع بقسط من دمهم بمستشفى الحسن الثاني بخريبكة،كما بادر لاعبو الأولمبيك بتنسيق وبتزكية من المكتب المديري ، وعيا منهم بقيم التأزر والتضامن والتكافل التي تفرضها الظرفية الحالية الى تقديم مساعدة إلى فئات من المجتمع المدني منتمية للقطاع الغير المهيكل من جمعيات وتعاونيات رياضية بمدينة خريبكة ، ناهيك عن تخصيص لاعبي الفريق الأول،في مبادرة وصفت بالإنسانية، لقسط من أجرهم الشخصي لفائدة بعض العاملين في مجال النقل بمدينة خريبكة من بعض سائقي سيارات الأجرة المتضررين من التوقف اللاإرادي، الذي أملته ظرفية الضرورة الصحية .

أما الجانب التقني ، فقداكتسى جانبا من اهمية مسؤولي لوصيكا لفائدة اللاعبين ،اذ حث الطاقم الفني للفريق الفوسفاطي ، أمام التوقف الإجباري الذي فرضته الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم في إطار الترتيبات الإحترازية المفروضة للوقاية من فيروس كورونا المستجد والتزاما بتطبيق التوصيات الواردة عن وزارتي الصحة و الداخلية، بالتزام المواطنين مقرات سكناهم و عدم الخروج، طلب هذا الطاقم من اللاعبين، إجراء تداريبهم الإنفرادية بمنازلهم تحت اشرافه ومراقبته ، بروح من المسؤولية ، قصد المحافظة على تمتعهم بلياقاتهم البدنية

وبهذا تكون كل مكونات فريق أولمبيك خريبكة قد ساهمت وانخرطت بمسؤولية وببرامج اجتماعية ،انسانية ورياضية في محاربة وباء فيروس كورونا المستجد ببلادنا "كوفيد 19"

تمديد عقد المهاجم الكونكولي" تشيبامبا سامو داك"و لموسمين ونصف

توصل مسؤولو لوصيكا لكرة القدم،الى تمديد عقد قلب الهجوم الكونكولي ،تشيبامبا سامو داكو لموسمين ونصف إضافيتين على العقد المبرم خلال الإنتدابات الشتوية الذي ابرم بين الطرفين في 18يناير الماضي والذي كان سيختتم مع نهاية الموسم الرياضي الحالي ،وتمتد فترة النمديد إلى غاية 23يونيو 2023، ويعد تجديد العقد مع قلب الهجوم المتقدم ،الكونكولي تشيبامبا سامو داكو ذو 23ربيعا الذي حاولت عدة اندية كونكولية كبيرة من الدرجة الأولى جلبه ،ورقة رابحة بالنسبة للوصيكا،بعد أن استطاع مسؤولوها تصفية جميع المتابعات في حقه وفي حق فريقه الأصلي مع ناد اوروبي ،وكذا فريق كبير من الكونكو . كما أن المهاجم الكونكولي تشيبامبا سامو داكو، أبدى خلال 584دقيقة الني خاضها مع تشكيلة الفريق الفوسفاطي ـ،خلال منافسات البطولة الوطنية الإحترافية لإتصالات المغرب على مستوى جيد ،كان اخرها جلبه لثلاثة نقط غالية ارتقت بالفريق الفوسفاطي الى الرتبة 12 ب 23نقطة بعد تحقيقه لخامس فوز خلال هذا الموسم، ، وبعد تسديده لهدف الفوز في الدقيقة 54 من المباراة التي جمعت برسم الدورة 20 من البطولة الإحترافية لإتصالات المغرب بمركب الفوسفاط يوم23 مارس الماضي بين الاولمبيك و الدفاع الحسني الجديدي، ومن المعلوم ان تشيمبامبا لم يلزم دكة احتياط المدرب التونسي أحمد العجلاني خلال السبع المقابلات الأخيرة، التي اجراها مع تشكيلة لوصيكا منذ نهاية دور الذهاب ،الا خلال مباراته الأولى التي انتهت بتعادل لوصيكا بميدانها يوم فاتح فبراير الماضي ، برسم الدورة 15من البطولة الإحترافية للقسم الأول ، أمام فريق الحمامة البيضاء (بهدفين لمثلهما) وهي المباراة الوحيدة التي لزم خلالها قلب هجوم لوصيكا تشيبامبا سامو داكو، دكة الاحتياط الى غاية الدقيقة 46 ماعدا ذلك فقد لعب 90دقيقة للمباريات الست الأخرى كاملة برسم البطولة الإحترافية للقسم الاول إياب ضد(الرجاء البيضاوي،أولمبيك أسفي،سريع وادي زم،الفتح الرباطي حسنية اكادير والدفاع الحسني الجديدي)والتي لم يكلف في مجملها الفريق الاخضر أي بطاقة انذارية .

وقد سبق لهذا اللاعب أن كان محط تتبع عدة اندية أوروبية ،اذ سبق وأن كلفه ارتكاب خطإ إملائي في بطاقة هوية جواز سفره ارتكب حسب بعض المصادر الإعلامية الكونكولية من قبل جامعة بلاده، في موسم 2018، فسخ عقده مع النادي الروسي "روستوف.ف س" الذي كان ينوي ضمه لصفوفه بعد أن قضى معه فترة تجريبية ، ومن المعلوم أن المهاجم تشيبامبا سامو داكو،لعب لأقوى الاندية الكونكولية منها : "النجم الكونكولي" الذي انتقل منه الى نادي "أس ليوبار" الذي انتدبه خلال موسم 2016/2017،ليغادر هذا النادي خلال 2017/2018 ويلتحق بموجب عقد لموسمين، بأكبر الأندية الكونكولية ،نادي "دس موتيما بومبي" ، انتهى بفسخه لالتزامه مع هذا النادي، مع نهاية الموسم ملتحقا ، بلواندا وبناديها الانكولي"س د1° دو اكوسطو" الذي قضى معه موسما واحدا 2018/2019 ،قبل ان يلتحق بالتشكيلة الفوسفاطية يوم 18يناير 2020.إذ يعد ثاني لاعب من هذا البلد الافريقي في صفوف لوصيكا بعد المدافع باكوا كاروف المزداد ب09/09/1993 الذي وقع مع الفريق الأخضرلموسمين خلال الانتدابات الشنوية .

ع. اللطيف سعدي/خريبكة

"حكيم زياش" الخامس أوروبيا حسب تصنيف شبكة "سكاي سبورت"

استغلت شبكة سكاي سبورت توقف البطولات الأواروبية لتكشف عن أفضل لاعبي الدوريات الخمس الكبرى في أوروبا خلال الموسم الرياضي 2019 – 2020.وعرفت اللائحة تواجد الدولي المغربي ونجم أجاكس أمستردام في المركز الخامس،علما أنه سينتقل الصيف القادم للدوري الإنجليزي بعدما وقع عقدا سيربطه بالفريق اللندني لمدة خمس سنوات.

فيما ترتيب أفضل عشرة نجوم

1- ليونيل ميسي 2- كليان مبابي نجم باريس سان جرمان الفرنسي 4- البرازيلي نيمار داسيلفا نجم باريس سان جيرمان الفرنسي 5- الدولي المغربي حكيم زياش نجم أجاكس أمستردام الهولندي 7- اللاعب الجزائري رياض محرز نجم مانشيستر سيتي الإنجليزي 8- الإنجليزي جادون شانشون نجم بروسيا دورتموند الألماني 9- البولندي روبيرت ليفاندوفسكي نجم بايرن ميونيخ الألماني 10- الإيطالي دوفان زاباتا نجم أطلنطا بيركامو الإيطالي.

الدولي المغربي "أمين حارت" يتصدر مجددا عناوين الصحف الألمانية

عاد مجددا الدولي المغربي " أمين حارث" جناح نادي "شالك" الألماني ليتصدر عناوين الصحف الألمانية، بعدما أثار الجدل في الأيام الأخيرة،حيث شوهد حسب ما جاء في صحيفة كحلية في إحدى حانات "الشيشة" رفقة عشرة من أصدقائه وذلك في وقت جد متأخر من الليل،وذلك بالرغم من الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها السلطات الألمانية من أجل الحد من تفشي جائحة "كورونا".وقد اعتبر نادي"شالك" تصرف لاعبه خطأ كبيرا.بالمقابل اعتذر اللاعب عن فعلته المشينة متعهدا بعدما تكرار ذلك مستقبلا.

"عبد الرؤوف خراطية" أحد المسيرين السابقين لاتحاد الفقيه بنصالح في ذمة الله

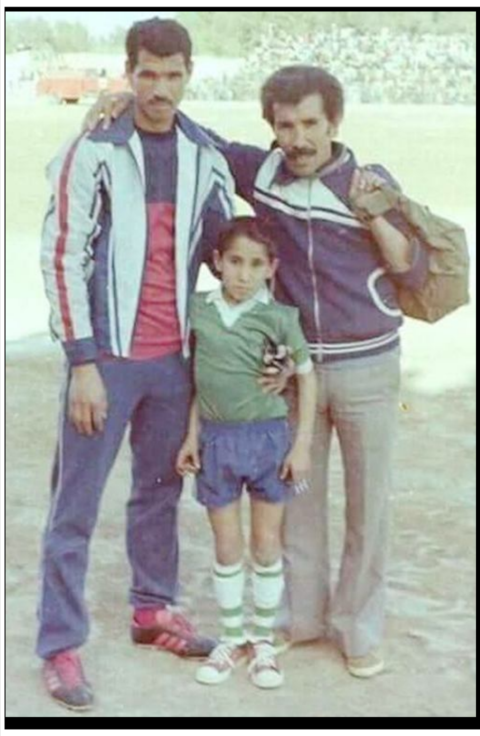

انتقل إلى جوار ربه المسمى قيد حياته"عبد الرؤوف خراطية" أحد المسيرين السابقين لاتحاد الفقيه بنصالح لكرة القدم حين كان هذا الأخير يعيش أيامه الزاهية.

وبهذه المناسبة نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلة الفقيد الصغيرة منها وكدا الكبيرة، راجين من العلي القدير أن يتغمد الراحل بواسع رحمته، ويسكنه فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، وحسن أولئك رفيقا.ويلهم ذويه وأقربائه وأسرته وأصدقائه الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون

الراحل "عبد الرؤوف خراطية" إلى اليمين رفقة الحارس العملاق السابق "هشام عباس" فى صورة تذكارية من أرشيف اللعب السابق "صقري جيلانى"

والد المندوب الجامعي "رشيد جعفري" يرحل إلى دار البقاء

باسم الله الرحمان الرحيم

"يا أيها النفس المطمئنة ،ارجعي إلى ربك راضية مرضية، وادخلي في عبادي وادخلي جنتي"صدق الله العظيم.

والجريدة ماثلة للطبع،تلقينا خبر وفاة المسمى قيد حياته"جعفري عدنان" والد زميلنا " رشيد جعفري"المندوب الجامعي في العصبة الوطنية لكرة القدم هواة،وعصبة تادلة لكرة القدم.

وبهذه المناسبة الأليمة، نتقدم بأحر التعازي والمواساة لعائلة "جعفري" الصغيرة والكبيرة بمدينة بني ملال وخارجها،راجين من عز وجل أن يتغمد الراحل بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه إلى جوار الصديقين والشهداء والصالحين، ويلهم ذويه أقربائه الصبر الجميل. إنا لله وإنا إليه راجعون

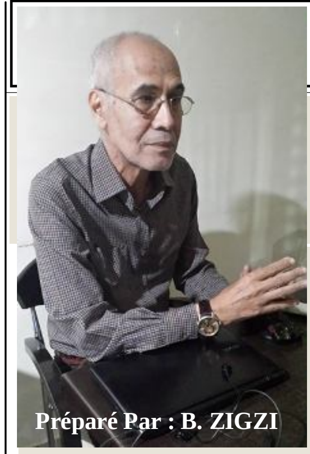
Préparé Par : B. ZIGZI

La crise ’asthme

potentiellement dangereuse, surtout chez les personnes

*La crise d’asthme correspond à l’aggravation subite des symptômes. Chez de nombreuses personnes, l’asthme se manifeste par des crises occasionnelles, la respiration est normale en dehors des crises. Une crise d’asthme commence souvent par une toux sèche, suivie d'une difficulté à respirer, qui provoque une respiration sifflante clairement audible. Elle s’accompagne habituellement d’**expectorations** de mucus (toux et crachats).*

Durant une crise, l’ouverture des bronches est réduite en raison d’une importante réaction inflammatoire et d’une contraction des muscles de la paroi des bronches.

Les crises peuvent être calmées efficacement par les médicaments. Cependant, elles sont potentiellement dangereuses, surtout chez les personnes fragiles (personnes âgées, souffrant d’une infection respiratoire, etc.).

Depuis les années 1960, l'asthme est en progression constante dans les pays industrialisés, où l’on estime que de 5 % à 10 % de la population française, soit environ 5 millions de personnes souffre d'asthme à divers degrés (6,7 % en 2009). Les femmes semblent légèrement plus touchées que les hommes (9,4 % contre 6,7 %).

Deux périodes de la vie semblent plus propices à l’apparition de l’asthme : l’enfance et le début de la quarantaine.

Un enfant sur 8 qui en est atteint (entre 8 à 12 % des enfants de 11 ans et moins) présentent des symptômes d’asthme. C’est la première maladie chronique de l’enfant. Heureusement, environ la moitié de ces enfants deviendront complètement asymptomatiques au cours de l'adolescence. Ils resteront tout de même des personnes à risque.

Les causes de l’asthme ne sont pas bien connues, même si l’on sait qu’il existe à la fois des facteurs de risques génétiques et environnementaux.

L’inflammation des **voies respiratoires** se traduit par la production d’un mucus épais à l’intérieur des **bronches**, ce qui gêne la circulation de l’air. Parallèlement, les muscles autour des bronches se contractent, entraînant la « fermeture » des bronches (bronchospasme). C’est ce qui provoque la gêne respiratoire.

L’asthme est associé à des allergies respiratoires dans 80 % des cas environ, mais il n’est pas toujours d’origine allergique. Chez les personnes asthmatiques, on retrouve une **sensibilité excessive des bronches** (hyperréactivité) à une ou plusieurs substances.

Les facteurs suivants peuvent contribuer à déclencher une crise d’asthme ou à aggraver la gêne respiratoire, mais ils ne sont pas la cause de l’asthme.

- Des allergènes aériens (poussières, pollen, poils d’animaux, acariens).
- Des polluants aériens (irritants en milieu de travail, fumée de feu de bois, gaz d'échappement, pollution atmosphérique, etc.).
- La fumée du tabac.

Des aliments (allergies alimentaires) ou des additifs alimentaires, comme les sulfites.

- Certains médicaments (aspirine et autres médicaments anti-inflammatoires non stéroïdiens, bêta-bloquants).

Des infections des voies respiratoires (rhume, bronchite, sinusite, etc.), car elles engendrent une inflammation locale.

- L’exercice physique, surtout s’il est pratiqué à l’extérieur en hiver, par temps froid et sec.

Des émotions fortes (rires, pleurs, colère, excitation), surtout chez les enfants.

Gravité : Chez certaines personnes, les crises d’asthme sont rares et n’ont pas de répercussions graves sur la vie quotidienne. Cependant, l’asthme peut devenir plus grave lorsque les crises sont fréquentes et les symptômes, intenses. Dans certains cas, les difficultés respiratoires et l’essoufflement persistent même entre les crises.

Voici quelques signes d'un asthme grave ou mal contrôlé :

- des symptômes durant la nuit;
- la limitation des activités durant le jour;
- le besoin d'utiliser des inhalateurs plusieurs fois par jour ou durant la nuit;

des crises qui nécessitent une hospitalisation.

Complications possibles :Un asthme mal contrôlé peut provoquer des symptômes permanents. Exceptionnellement, il peut se compliquer avec une détresse respiratoire et mettre en danger la vie des gens qui en souffrent. Chaque année, en France, environ 500 adultes meurent des suites d’une crise d’asthme. Laplupart de ces décès pourraient être évités par une bonne gestion de la maladie.

Ainsi, l’immense majorité des personnes asthmatiques peuvent vivre tout à fait normalement, à condition de bien suivre leur traitement. Par ailleurs, il est rare que les crises surviennent brutalement sans signe annonciateur. Apprendre à reconnaître ces signes permet d’agir à temps pour réduire la gravité des crises.

après un exercice physique ou en présence d’un autre facteur déclencheur, et ils sont généralement plus marqués la nuit et au petit matin.

- Une difficulté à respirer ou un essoufflement (dyspnée)

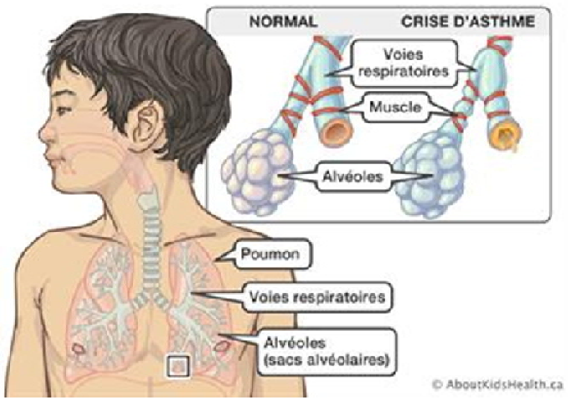

- Une respiration sifflante
- Une sensation de serrement, d’oppression thoracique

Une toux sèche

Pour certaines personnes, l'asthme se traduit seulement par une toux persistante qui apparaît souvent au coucher ou après un effort physique.

En cas de crise d’asthme, les symptômes d’essoufflement, de toux et d’expectorations s’aggravent. Si, en plus, les symptômes suivants sont présents, il est impératif d’appeler les secours ou de se rendre à l’urgence, afin de contrôler la crise au plus vite :

- Des sueurs;Une augmentation du rythme cardiaque;Des difficultés à parler ou à tousser;Une grande anxiété, de la confusion et de l’agitation (surtout chez les enfants);
- Une coloration bleutée des doigts ou des lèvres;
- Des troubles de la conscience (somnolence);

Le médicament de crise, habituellement efficace, ne semble pas fonctionner

Personnes à risque d’asthme

- Les personnes ayant une prédisposition génétique aux allergies ou ayant des parents ou des frères et sœurs asthmatiques.
- Les personnes de petit poids à la naissance[64].
- Les personnes obèses[64,65].
- Les personnes atteintes de reflux gastro-œsophagien. Même si le reflux n’est pas une cause d’asthme, il est considéré comme un facteur d’aggravation, voire un facteur déclencheur des symptômes d’asthme.

Facteurs de risque : L'augmentation du nombre d'asthmatiques, ces dernières décennies, pourrait être attribuable aux facteurs extérieurs suivants :

- Les personnes fréquemment exposées, dans leur milieu de travail, à des **produits chimiques**, par exemple à de la peinture, des produits de coiffure, des métaux, des plastiques, etc.
- La pollution. De plus en plus de personnes vivent au coeur de zones urbaines, où la pollution de l’air est importante.
- L’exposition à la fumée de tabac. Le tabagisme chez la mère, durant la grossesse, augmente aussi le risque d’asthme chez l’enfant[65].
- Le tabagisme actif et passif irrite les voies respiratoires et aggrave l’asthme.

www.passeportsante\net

Trafic de virus : l'Institut Pasteur visé par une enquête

Plusieurs fioles ont été égarées. Elles contenaient un virus.Plusieurs fioles ont été égarées. Elles contenaient un virus. Photo Bertrand Guay. AFP

L’organisme de recherche fait en effet l’objet d’une enquête judiciaire sur les conditions dans lesquelles de dangereux virus ont pu arriver en son sein en octobre 2015, de Corée du Sud.

«Manipulation et transport clandestin d’échantillons de virus dangereux, perte de tubes contenant des bactéries potentiellement mortelles, ordinateurs volés pouvant stocker des données confidentielles à risque…», le Parisien liste les chefs d’accusation qui pèsent sur l’Institut Pasteur… L’organisme de recherche fait en effet l’objet d’une enquête judiciaire sur les conditions dans lesquelles de dangereux virus ont pu arriver en son sein en octobre 2015, de Corée du Sud, sans que les autorités sanitaires soient au courant, révèle le quotidien.

«Le 11 octobre 2015, une scientifique de l’Institut Pasteur de Corée a transporté clandestinement, à bord d’un vol Séoul-Paris, trois tubes d’échantillon de Mers Coronavirus, un virus potentiellement mortel, transmissible par le chameau et apparu pour la première fois en 2012 au Moyen-Orient», explique l’enquête. «Le virus, soigneusement rangé dans une petite boîte bleue de produit cosmétique, est resté ensuite sur l’étagère du bureau d’un chercheur de l’Institut sans aucune précaution sanitaire, du 16 au 23 octobre. Tout ceci en dépit des règles nationales strictes du Code de la santé», raconte le Parisien.

L’affaire «n’a été révélée qu’un an plus tard par une fuite opportune dans la presse coréenne». Le 19 décembre le parquet de Paris a alors ouvert une enquête préliminaire.

Trois échantillons détruits en douce

La direction du centre de recherche dédié à la santé a pris «la décision de détruire en douce les trois échantillons du virus sans en informer au préalable l’autorité sanitaire (l’Agence nationale de sécurité du médicament et des produits de santé, ANSM) et sans même déclarer l’incident sous les 48 heures, comme l’impose la loi», poursuit le journal.

«Les échantillons qui sont arrivés avaient subi un traitement d’inactivation et ne présentaient donc pas de risque de contamination. L’erreur est de ne pas avoir effectué de déclaration auprès de l’ANSM avec laquelle nous travaillons ensemble pour améliorer les choses», se justifie Christian Bréchot, le directeur général de l’institut, dont le mandat a été renouvelé en 2016, alors que les statuts de l’institut ne l’autorisent pas. «Une défense qui n’a pas satisfait l’ANSM, à l’origine de l’enquête préliminaire confiée aux policiers de la direction régionale de la police judiciaire», relève le Parisien.

«L’absence de déclaration n’a pas permis la mise en œuvre de mesures de police sanitaires immédiates permettant d’évaluer avec certitude le danger de la situation, ni le déploiement éventuel de mesures de protection des populations» observe en outre l’ANSM dans son rapport d’investigation transmis à la justice.

L'actu Libé, tous les matins.

Comme le rappelle le Parisien, en 2014, déjà, l’Institut Pasteur avait égaré près de 2 500 tubes de SRAS, une maladie infectieuse, et ne s’est pas pressé pour le signaler… deux mois plus tard.

C'est le moment de relire Pascal, Poe, Montaigne...

Par Fouad Laroui le 18/03/2020 à 12h05

Il faut profiter du confinement pour refaire connaissance avec soi-même, pour retrouver son estime de soi.
C'est ce qu'on appelle un morceau de bravoure: le fond, la forme, le style, tout y est. L'avons-nous assez lu au lycée, ce fragment des Pensées de Pascal! Mais l'avons-nous vraiment médité?
"L'homme n'est qu'un roseau, le plus faible de la nature; mais c'est un roseau pensant. Il ne faut pas que l'univers entier s'arme pour l'écraser : une vapeur, une goutte d'eau suffit pour le tuer. Mais quand l'univers l'écraserait, l'homme serait encore plus noble que ce qui le tue, parce qu'il sait qu'il meurt."
Et Pascal d'enfoncer le clou:
"L'avantage que l'univers a sur lui, l'univers n'en sait rien."
Cette vapeur, cette goutte d'eau, elle s'appelle aujourd'hui Covid-19. L'avantage que nous avons sur lui, sur la nature, sur l'univers entier, c'est que nous sommes doués de conscience, de pensée.
Encore faut-il s'en servir.
Profitons de ce confinement inattendu pour réfléchir, pour méditer…
Hier, une étudiante m'a envoyé un message émouvant:
– Monsieur, confinée dans ma turne, loin de mes parents, n'ayant d'autre compagnie que moi-même, je me rends compte que je ne me supporte pas.
Que lui dire? Je lui ai recommandé deux lectures.
D'abord The man of the crowd, cette nouvelle poignante d'Edgar Allan Poe dans laquelle ce dernier met en scène un homme qui ne peut vivre que s'il y a autour de lui des gens, beaucoup de gens. Fasciné par un vieillard à l'air étrange, le narrateur se met à le suivre à travers ses déambulations. L'homme est mal à l'aise dès que la foule devient clairsemée. Il cherche désespérément les attroupements. Après l'avoir suivi toute la nuit dans différents quartiers de Londres, le narrateur en arrive à la conclusion qu'il a rencontré un "homme des foules" qui a peur d'être seul.
C'est peut-être en lisant cette nouvelle de Poe, à l'adolescence, que j'ai décidé de ne jamais devenir un "homme des foules".
Combien d'entre nous sont des "hommes des foules", parce qu'il ne se supportent pas, parce qu'ils ne s'aiment pas?
L'autre lecture que j'ai recommandée à mon étudiante, c'est Montaigne:
"La solitude que j'aime consiste essentiellement à ramener vers moi mes sentiments et mes pensées, à restreindre et resserrer (…) mes désirs et mes préoccupations, refusant tout souci venant de l'extérieur, et fuyant à tout prix (…) non pas tant la foule des hommes que celle des affaires."
Il faut donc profiter du confinement pour refaire connaissance avec soi-même, pour retrouver son estime de soi –dont on sait qu'elle est fondamentale pour notre équilibre mental. Mais comment?
La Belgique nous donne l'exemple: si tous les commerces sont fermés, deux exceptions sont faites: les magasins d'alimentation et les… librairies. Les nourritures spirituelles sont aussi essentielles que les nourritures terrestres, a décrété ce lundi le Premier ministre, Mme Sophie Wilmès.
Alors il faut lire, feuilleter des livres d'art, écouter de la (vraie) musique –pas le boum-boum -boum de l'immonde ould lfchouch qui déshonorait ces colonnes la semaine dernière. Il faut peindre, gratter sa guitare, écrire…
Vous savez ce que Shakespeare a fait lorsqu'il fut confiné chez lui à cause de la peste? La mort menaçait –alors il a écrit King Lear, immortel chef d'œuvre.
Au travail!

CORONA, Message de l'univers à l'Humain

Par Nadir El Garrab

« Tu as subi ces dernières décennies des catastrophes graves et inédites: la fonte des grands glaciers, la montée du niveau de la mer, des ouragans et des tempêtes d'une violence inouï, l'augmentation sensible des températures. Malgré ces messages tu as continué à détruire la nature. Sache que si tu disparais la nature ne se portera que mieux, par contre si la nature est détruite ton espèce s'éteindra dans l'espace d'une décennie. Tu as fait de la croissance un objectif de vie, la croissance n'est pas une solution, la croissance c'est le problème. Car on ne peut pas avoir une croissance infinie dans un monde aux ressources finies. Face à ton arrogance, ton entêtement et ta folie, je t'adresse un ultime avertissement:
Il s'agit d'un petit être invisible á l'œil nu, qui se déplace á la vitesse de la lumière et qui frappe comme l'éclair. Il s'attaque au souffle de l'Homme pour l'obliger à ralentir sa folle course, et peut être fatal. Je lui ai donné la forme d'une couronne pour que vous sachiez qu'il est le messager du pouvoir suprême. Je lui ai demandé de frapper durement d'abord le pays le plus polluer. Et dans un second temps, je lui ai demandé de s'attaquer en priorité au pays en fonction de leurs degrés de pollution. Je l'ai programmé pour être clément vis-à-vis de la jeunesse car la jeunesse est aujourd'hui mon seul espoir pour sauver la terre. J'ai déjà commencé à insuffler dans l'âme de la jeunesse l'amour de l'écologie et de la nature. J'ai fait en sorte que cette jeunesse s'oppose et manifeste contre la folie meurtrière des adultes, et ils font du bon travail. Sache Humain que ce petit être invisible est invincible. Ni tes tanks, ni tes avions, ni tes fusées, ni tes missiles, ni tes bombes, ni tes sous-marins, ni tes bateaux de guerre, ni tes drones, ne peuvent venir à bout de cette nano cellules. Seul le créateur de l'invisible peut l'arrêter. Oui, l'ennemi de demain sera invisible, et tu découvriras alors que ton arsenal de guerre est devenu obsolète et caduc. Et tu utiliseras alors tes budgets faramineux militaires en faveur de la santé et du bien-être de l'Humanité. Abandonne ton arrogance, ta violence et ton égoïsme, et cultive l'humilité la paix et la solidarité. Que chaque humain devienne le changement que je veux dans le monde. Dès lors la pluie arrosera, la terre fleurira et la joie règnera.
Sévère dans mes châtiments, je peux l'être ; cléments dans ma miséricorde je demeure. »

Leçons d'un confinement

Cette première semaine de confinement est une occasion à chacun de retrouver une solitude qu'ils n'a peut-être jamais connue. Vingt quatre heures dans un même environnement, c'est quelque chose que n'ont connu que ceux qui ont été en prison ou enfermés dans une chambre d'hôpital. C'est dire que l'on reste longtemps avec soi-même .
Beaucoup y trouveront un moyen de faire leur rétrospective, et pourquoi pas leur autocritique.
Le confinement est imposé à tous, grands et petits. Puissants tout comme le reste de la population.
Et pour les puissants, justement, cette épidémie est une épreuve dont il ne faudrait pas qu'ils ratent les leçons.
En premier, ils devraient se rendre compte qu'il ne sert à rien d'amasser des fortunes quand leur environnement reste pauvre. Il ne sert à rien non plus de fourguer sa fortune dans quelque paradis fiscal ou pays étranger puisqu'il suffit d'un petit virus pour que l'on soit coupé de sa fortune.
Ils y verront aussi, en voyant la difficulté rencontrée dans certains quartiers pour faire respecter le confinement et surtout en voyant les hordes d'aliénés courant dans les rues de Tanger, Fes, Ksar el Kebir, qu'il ne sert à rien d'avoir leurs enfants beaux et diplômés des meilleures écoles du monde au milieu de l'immense majorité de leurs jeunes compatriotes incultes ou abrutis par leur école qui ne leur a pas donné les outils de discernement.
Ils verront surtout que, les frontières fermées et les hôpitaux étrangers vers lesquels ils se ruaient au moindre bobo et qui sont d'ailleurs eux-mêmes saturés ne leur sont plus accessibles et qu'il ne leur reste plus que le vieil hôpital local , oublié et si marginalisé.
Alors, auront-ils, une fois passé cet ouragan épidémique l'intelligence de comprendre que nous sommes sur un même bateau et qu'une richesse, quand elle n'est pas répartie par l'effort de chacun, est dérisoire ? Que l'école qui les a formés eux-mêmes doit retrouver sa vigueur pour que les meilleurs soient ceux qui le sont par l'esprit, par l'intelligence et par l'effort et non par l'argent.
Comprendront-ils que les meilleurs soins peuvent leur être prodigués ici-même avec un hôpital public, s'ils donnaient à cet hôpital la possibilité de se remettre debout ?

Belghiti Mustapha
Alyassar Almaghribi

La lettre de Philosophie

* "L'isolement est un état où l'on est privé de secours. Un homme, en effet, par le fait qu'il est seul, n'est pas pour cela isolé, pas plus, du reste, qu'il n'est délivré de l'isolement par le fait qu'il se trouve au milieu d'une foule."
Bonjour,
C'est une rencontre étonnante que j'ai faite ici, en confinement dans le Cantal. Soudain, elle a déboulé, surgie de nulle part. Lorsque la chienne a fait irruption, j'étais sur le terrain qui jouxte la maison que j'occupe avec trois amis, qui se trouvent être frères. Cette maison n'est pas la résidence secondaire de l'un d'entre nous : on nous l'a prêtée. Et nous nous y sommes installés avant l'annonce du confinement, qui nous a pris de court alors que nous randonnions. Jusqu'au bout, tandis que les citadins se ruaient vers les campagnes, nous avons hésité à faire le chemin inverse : au lieu de l'exode, le retour vers nos lieux respectifs d'habitation, en ville. La décision finale fut de rester, non sans un sentiment larvé de culpabilité, attisé par les échanges avec nos proches, restés cloîtrés dans leur appartement. Dans ce contexte pesant, l'arrivée de la chienne fut d'abord un moment de suspension, de joie pure : quel ravissement à la voir effectuer de spectaculaires roulades, se mettant de façon adorable sur le dos afin que nous la flattions ! Las ! La situation nous a vite rattrapés : de peur d'en faire éventuellement un agent porteur du virus, nous avons préféré ne pas la caresser. En contrebas du hameau, une voix féminine a retenti : "Plume !" Obéissant à l'appel de sa propriétaire, la chienne est repartie fissa. Mais nous avions un nom.
Des recherches en ligne nous ont appris que Plume est un border collie, un chien de troupeaux. Depuis, elle revient souvent nous faire la fête, à nous qui sommes des étrangers ici. Plume me fait penser à l'un des chiens les plus célèbres de la philosophie, Bobby. L'histoire est racontée par Emmanuel Levinas. En 1940, mobilisé, il est fait prisonnier et transféré dans un stalag de la région de Hanovre. Partant couper du bois en forêt avec ses camarades de détention, le philosophe croise des civils allemands qui regardent les captifs comme "une quasi-humanité, une bande de singes". Seul un chien aboie gaiement devant le cortège : Bobby. Pour lui, écrit Levinas, "nous fûmes des hommes", des fins en soi ; c'est pourquoi le canidé lui apparaît comme "le dernier kantien de l'Allemagne nazie" ("Nom d'un chien ou le droit naturel").
Alors, je sais. Je sais que ce rapprochement est osé, voire choquant : la pandémie de Covid-19 n'a rien à voir avec le fléau du nazisme. Je sais aussi que malgré Bobby, Levinas a maintenu une barrière entre les hommes et les autres animaux, s'inscrivant dans une longue tradition de séparation entre "nous" et "eux". Pour lui, l'animal n'a pas vraiment de "visage", cette manifestation humaine, très humaine de l'altérité qui fonde la relation éthique. Cependant, si l'on se souvient que le Covid-19 est une zoonose, soit une maladie transmise de l'animal à l'homme – rappelez-vous la chauve-souris et le sympathique pangolin… –, la situation appelle au contraire à (r)établir une continuité entre tous les êtres sensibles.
Mais voilà. Quand je vois notre chienne préférée du Cantal chercher un contact que les hommes se refusent – certes avec raison ! –, eux qui se mirent avec une défiance aussi viscérale que sa gaieté à elle, je ne peux m'empêcher de me remémorer la formule levinassienne : pour moi, pour nous, Plume est un peu la dernière kantienne de la France confinée. J'espère que demain encore, elle se montrera.
Demain toujours, nous vous proposerons une tout autre expérience de pensée, avec un test qui vous permettra de savoir, au gré de questions concrètes liées à votre vécu quotidien, si vous êtes plutôt un confiné nietzschéen, aristotélicien ou heideggérien… En attendant, je vous invite à découvrir comment Frédéric Worms fait lui aussi des relations – humaines, cette fois – un besoin vital.
Martin Duru
* Épictète, Entretiens, livre III, chapitre XIII
Philo Éditions 2020

L'HUMANITÉ ÉBRANLÉE ET LA SOCIÉTÉ EFFONDRÉE PAR UN PETIT MACHIN

Moustapha Dahleb la plus belle plume tchadienne, a écrit:
22 MARS 2020 PAR JECMAUS
Un petit machin microscopique appelé coronavirus bouleverse la planète. Quelque chose d'invisible est venu pour faire sa loi. Il remet tout en question et chamboule l'ordre établi. Tout se remet en place, autrement, différemment.
Ce que les grandes puissances occidentales n'ont pu obtenir en Syrie, en Lybie, au Yemen, ...ce petit machin l'a obtenu (cessez-le-feu, trêve...).
Ce que l'armée algérienne n'a pu obtenir, ce petit machin l'a obtenu (le Hirak à pris fin).
Ce que les opposants politiques n'ont pu obtenir, ce petit machin l'a obtenu (report des échéances électorales. ..).
Ce que les entreprises n'ont pu obtenir, ce petit machin l'a obtenu (remise d'impôts, exonérations, crédits à taux zéro, fonds d'investissement, baisse des cours des matières premières stratégiques. ..).
Ce que les gilets jaunes et les syndicats n'ont pu obtenir, ce petit machin l'a obtenu (baisse de prix à la pompe, protection sociale renforcée...).
Soudain, on observe dans le monde occidental le carburant a baissé, la pollution a baissé, les gens ont commencé à avoir du temps, tellement de temps qu'ils ne savent même pas quoi en faire. Les parents apprennent à connaître leurs enfants, les enfants apprennent à rester en famille, le travail n'est plus une priorité, les voyages et les loisirs ne sont plus la norme d'une vie réussie.
Soudain, en silence, nous nous retournons en nous-mêmes et comprenons la valeur des mots solidarité et vulnérabilité.
Soudain, nous réalisons que nous sommes tous embarqués dans le même bateau, riches et pauvres. Nous réalisons que nous avions dévalisé ensemble les étagères des magasins et constatons ensemble que les hôpitaux sont pleins et que l'argent n'a aucune importance. Que nous avons tous la même identité humaine face au coronavirus.
Nous réalisons que dans les garages, les voitures haut de gamme sont arrêtées juste parce que personne ne peut sortir.
Quelques jours seulement ont suffi à l'univers pour établir l'égalité sociale qui était impossible à imaginer.
La peur a envahi tout le monde. Elle a changé de camp. Elle a quitté les pauvres pour aller habiter les riches et les puissants. Elle leur a rappelé leur humanité et leur a révélé leur humanisme.
Puisse cela servir à réaliser la vulnérabilité des êtres humains qui cherchent à aller habiter sur la planète mars et qui se croient forts pour clôner des êtres humains pour espérer vivre éternellement.
Puisse cela servir à réaliser la limite de l'intelligence humaine face à la force du ciel.
Il a suffi de quelques jours pour que la certitude devienne incertitude, que la force devienne faiblesse, que le pouvoir devienne solidarité et concertation.
Il a suffi de quelques jours pour que l'Afrique devienne un continent sûr. Que le songe devienne mensonge.
Il a suffi de quelques jours pour que l'humanité prenne conscience qu'elle n'est que souffle et poussière.
Qui sommes-nous ? Que valons-nous ? Que pouvons-nous face à ce coronavirus ?
Rendons-nous à l'évidence en attendant la providence.
Interrogeons notre "humanité" dans cette "mondialité" à l'épreuve du coronavirus.
Restons chez nous et meditons sur cette pandémie.
Aimons-nous vivants !

Les Dossiers du Tadla
432
01-15 janvier 20

MONDIALITÉ À L'EPREUVE

De l'homo faber à l'homo Numericus

De la nécessité de l'éducation aux médias (2/2)

Nous avons mis l'accent, dans le numéro précédent, sur la nécessité de l'éducation aux médias. En effet, la phase critique que traverse le monde par cette pandémie, y compris le Maroc, justifie notre réflexion en la matière. En période de confinement, L'intelligence artificielle devient le seul moyen de communiquer aves le monde extérieur. On parle de plus en plus de l'enseignement à distance, du télétravail…Or l'usage des nouvelles technologies n'est pas toujours maitrisé. Il est temps de sortir du carcan de l'enchantement et de la fascination pour se pencher notamment sur les dérives ou la valeur ajoutée que pourraient générer leur usage dans notre vie quotidienne. Cette seconde partie de notre réflexion porte essentiellement sur le secteur de l'éducation et de la formation.

L'éducation aux médias est l'une des compétences méthodologiques à acquérir par tout élève ou étudiant à l'issue de son cursus scolaire ou universitaire. Celle-ci constitue un véritable enjeu éducatif primordial. D'où l'intérêt de mettre en place un véritable dispositif en la matière. Quelle place doit-on lui faire au sein de la formation initiale des enseignants, quel que soit leur niveau d'enseignement et leur discipline ? Quelles pratiques de formation faut-il mettre en œuvre pour y parvenir ? Avec quels partenariats ? Au-delà des apports des chercheurs, des formateurs et des décideurs sur ces questions, une réflexion devrait être engagée sur la possibilité de mettre en place, au sein d'institutions éducatives, un réseau de formateurs en charge de ce dossier.

Pourquoi ce projet ? De nos jours, une bonne part des connaissances que possèdent les citoyens est acquise par d'autres voies que l'enseignement classique (Ecole, université). Ces savoirs sont qualifiés de « non formels », ceci pour les opposer aux savoirs « formels » codés et dispensés par l'enseignement officiel. De tels savoirs sont souvent déconsidérés, relégués au second plan parce que non systématiques et non consacrés. Pourtant, c'est en grande partie en s'appuyant sur ces savoirs que l'individu contemporain réfléchit son existence et s'oriente dans la vie sociale, politique et culturelle… Cette situation appelle une réflexion sur ces savoirs « non-formels ».

Soulignons aussi que dans notre système éducatif, la formation est essentiellement fondée sur une culture de l'écrit et du verbal. L'image n'y joue qu'un rôle accessoire éventuel, souvent fixe et à titre d'illustration des manuels scolaires. Or, toutes les expériences dans le domaine de l'image ont démontré que celle-ci peut être utilisée dans tout processus de médiation, comme une véritable technologie au service de l'intelligence. A l'heure où nous assistons à un foisonnement de l'information, une éducation aux médias s'impose. En effet, les messages émis, par les médias, ne sont pas neutres. Ils utilisent un langage particulier et des moyens technologiques précis. Donc, éduquer aux médias, c'est rendre chaque jeune capable de comprendre la situation dans laquelle il se trouve lorsqu'il est récepteur ou producteur de messages médiatiques. C'est aussi le rendre apte à être un lecteur, un auditeur, un spectateur actif vis-à-vis des médias.

En donnant aux jeunes les bases nécessaires à la maîtrise de certains codes, l'éducation aux médias contribue, pour une large part, au développement de leur personnalité, à leur épanouissement et à leur intégration dans la société comme citoyens actifs et responsables.

Toute rénovation du paysage scolaire nécessite donc l'insertion de l'éducation aux médias, en termes de projets, visant la mise en place de compétences transversales. Cela étant, toutes les disciplines entretiennent des relations avec l'audiovisuel et les médias en général, et chaque enseignant pourrait les exploiter à bon escient et y faire référence au moment opportun. C'est ainsi que l'éducation aux médias et par les médias devrait être à l'origine d'activités interdisciplinaires aussi nombreuses que diversifiées. Elle devrait alimenter des travaux en équipe, des recherches documentaires, des ateliers, des séances de réflexion, de débat et des projets d'établissement. Dans cette perspective, on peut établir des passerelles entre des contenus, des apprentissages, qui trop souvent sont dispensés d'une manière disparate et cloisonnée.

Apprendre à lire l'information et à décrypter les messages véhiculés par les divers médias, avec distance et sens critique…autant d'aspects qui devraient interpeller et impliquer toute la population scolaire, de la maternelle, aux classes terminales, voire au niveau supérieur.

L'éducation aux médias doit donc commencer des plus petites classes. A ce moment, on privilégiera la communication verbale, mais la communication par l'image, très présente dans l'univers des enfants, sera également prise en compte dans sa dimension sociale. Ce premier stade sera suivi de l'approche des premières démarches pratiques d'expression et de

compréhension des techniques de représentation conjointe de l'image et du son. Puis viendra l'initiation au maniement des instruments, on pourra commencer ensuite à construire de petits documents sonores et visuels, à mettre en forme un récit…Enfin, dans la période qui le mène à la fin de ces études secondaires, l'adolescent partage progressivement la vie des adultes et participe pour une large part aux grands problèmes de la vie contemporaine. A ce moment, l'éducation aux médias se confond donc peu à peu avec la formation permanente souhaitable à tout citoyen adulte, inséré dans sa société.

L'intégration de l'éducation aux médias dans une démarche de recherche et de réflexion devrait représenter un moment fort de la formation initiale et continue. D'une part, pour connaître le fonctionnement des médias et appréhender comment le sens ou le message se construit et se met en scène, d'autre part. L'interaction homme/machine est l'une des dimensions génératrices de comportements, d'attitudes nouvelles interpellant les chercheurs dans le domaine de la médiologie en général, de la pédagogie, de la didactique et de la psychologie cognitive

Les résultats des expériences que nous avons menées il y a quelques années sont assez encourageants. Nous avons pu, grâce au concours d'une équipe interdisciplinaires, sensibilisé les élèves au fonctionnement de quelques médias qu'ils côtoient au quotidien. Quelques outils d'aide à la réception et au traitement de l'information leurs ont permis d'acquérir des compétences d'analyse, de synthèse, de reformulation et partant d'adopter un premier pas dans la voie de la distanciation. Il s'agit en somme, d'opérations intellectuelles transversales favorisant la déconstruction et la construction du sens et de la signifiance. Naturellement, le bilan est modeste car le projet nécessite un travail systématique de suivi, d'évaluation et de régulation. Ce n'est que dans le cadre de structures d'encadrement scolaire qu'une telle éducation sera véritablement fructueuse. Elle fait dorénavant partie de la problématique générale inhérente à l'épanouissement intellectuel, culturel et affectif de l'enfant et du jeune. L'éducation aux médias peut et doit maintenant prendre la place qu'elle mérite à tous les niveaux scolaires. L'objectif majeur étant de permettre à chaque personne de maitriser l'environnement médiatique et d'être conscients des manipulations qui le guettent et des richesses qui lui sont proposées…

Ahmed Hafdi

La lutte contre le coronavirus rendra-t-elle enfin visibles les oubliés de notre société?

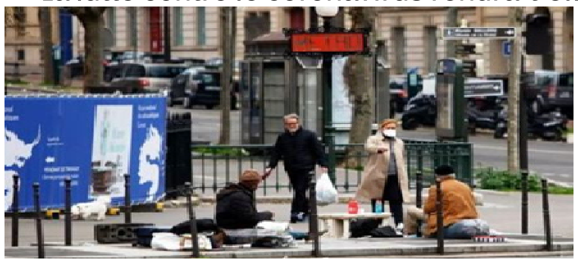

Sénatrice (EELV) de Paris

Alors que les habitants sont confinés à cause du coronavirus, des sans-abri restent dans la rue, square Iena à Paris, le 18 mars 2020.

Les lois de portée générale n'ont pas vocation à prendre en considération celles et ceux qui ne représentent pas une plus-value électorale. Le projet de loi d'urgence sanitaire destiné à permettre au pays de faire face à l'épidémie de covid-19, que nous avons voté dimanche, ne déroge pas à la règle. Il s'agit d'un texte imparfait, certainement utile sur certains points, mais qui impose à la représentation nationale comme au citoyen la plus grande vigilance.

À côté des mesures proprement sanitaires, ce sont les dispositions relatives à l'organisation du second tour des municipales qui semblent avoir obnubilé beaucoup de parlementaires. Tout cela au nom de la démocratie, bien sûr, mais sans aucun doute aussi pour verrouiller le processus. Les politiciens ont décidément l'art de se croire hors d'atteinte, même du coronavirus… Ce texte déroge aussi largement au droit du travail, même si quelques mesures protectrices n'en sont bien sûr pas absentes.

Inégalités sociales redoublées

Reste que des catégories entières de population échappent complètement à son champ d'action. Il les transforme en "hors-la-loi" au sens où il les invisibilise. Même si les migrants apparaissent à l'article 10, qui évoque la prolongation de leurs visas, titres de séjour et autres récépissés. Simplement parce que les frontières sont fermées et qu'il n'y a de toute façon pas moyen de les expulser…

Si ces catégories finissaient par devenir des vecteurs de transmission du covid-19, on s'intéresserait sûrement plus à elles. Certains iraient même probablement jusqu'à les accuser d'être responsables de la pandémie. Cette dernière semble pour le moment avoir tracé une ligne quasi infranchissable entre nous et elles: sans-abri, exilés vivant dans la rue, retenus dans les centres de rétention, Roms, personnes incarcérées, sans compter les femmes violentées et les enfants maltraités, dont la situation s'aggrave à cause du confinement, habitants des quartiers défavorisés enfermés en grand nombre dans des logements inconfortables et exigus, personnes prostituées, etc.

Dans ce contexte, nos inégalités sociales deviennent encore plus flagrantes. Même si ici et là quelques mains se tendent vers eux, ces oubliés sont, par leur statut et par leur mode de vie, spécialement fragiles, et donc susceptibles d'être infectés, mais aussi de contaminer les autres. Y compris, si la pandémie s'aggrave, ces couches plus favorisées qui ont les moyens et la possibilité, en principe, de se prémunir quelque peu.

Femmes battues

S'agissant des femmes victimes de violences conjugales, il est clair que plus le confinement durera, plus les tensions dans le couple seront exacerbées, plus ces violences augmenteront. Les policiers mobilisés par la crise sanitaire auront-ils le temps de traiter leur dépôt de plainte et de les mettre à l'abri? Comment mettront-ils en garde à vue ou en détention les conjoints violents lorsqu'on sait que la promiscuité dans ces lieux favorise la propagation du virus? L'Espagne, elle, ne s'est pas contentée de petits moyens pour aider ces femmes, elle a déclenché un plan d'urgence pour les protéger et prévenir l'augmentation des violences susceptibles de résulter du confinement. Voilà ce qu'il faudrait faire dans notre pays.

Détenus et retenus

On ne peut pas non plus faire l'économie d'une réflexion urgente sur nos prisons qui, début janvier, abritaient 70.651 détenus, avec une surpopulation à hauteur de 116%. Cette promiscuité, existant déjà en temps normal, devient plus alarmante encore en ces temps d'épidémie.

Les problèmes sanitaires en milieu carcéral étaient déjà assez graves avant la pandémie, ils peuvent devenir maintenant source de létalité. À cela s'ajoutent l'accès restreint aux douches, les contrôles par palpation effectués par les surveillants pénitentiaires, qui empêchent la mise en place des gestes barrière. Le gel hydroalcoolique est interdit en milieu carcéral comme tous les autres produits contenant de l'alcool. La suspension totale de la visite des proches décidée le 17 mars est perçue comme une double peine et crée des tensions. Le manque de masques en est une des raisons. Les mutineries ont commencé, comme en Italie. Le sous-investissement en matière sanitaire dans les prisons, depuis des décennies, saute plus que jamais aux yeux en ce moment. Et il met également en danger le personnel pénitentiaire. Il ne suffit pas d'envoyer des équipes régionales d'intervention et de sécurité spécialisées dans les mutineries pour les réprimer. Il serait plus opportun de désengorger les prisons en libérant des prisonniers condamnés à des peines courtes susceptibles d'être remplacées par des peines alternatives, ainsi que ceux qui arrivent en fin de peine, les détenus de plus de 70 ans, ou ceux faisant partie de populations à risques.

Notre ministre de la Justice souhaite libérer 5000 détenus. L'Observatoire international des prisons (OIP) juge qu'il faudrait en sortir au moins 12.000 pour atteindre l'encellulement individuel. Il faut agir en urgence avant que nos prisons ne se transforment en foyers de contamination. Il conviendrait d'y assurer dans les plus brefs délais de meilleures conditions d'hygiène, un meilleur accès aux douches, un nettoyage plus fréquent des espaces de vie et des espaces communs, un contrôle sanitaire strict, notamment sur la nourriture. La surpopulation carcérale est un réel terreau pour la maladie.

Il en est de même pour les centres de rétention administrative (CRA) où l'on envoie des migrants en principe expulsables. Les déplacements et par conséquent les liaisons aériennes étant suspendues, les expulsions ne sont pas pratiquables. Le maintien des CRA crée donc une situation d'enfermement abusive. Les associations appellent à raison à la libération immédiate de toutes les personnes retenues.

Migrants, sans-abri, personnes prostituées

"Restez chez vous!" Oui. Mais où "resteront" les migrants qui s'entassent dans les rues, dans des conditions d'hygiène, de promiscuité et de dénuement intolérables? Contactée par des associations, la Préfecture de Paris a répondu qu'elle avait "d'abord d'autres urgences à gérer que les étrangers". Un regroupement de migrants d'Aubervilliers a certes été démantelé le 24 mars. 711 adultes ont été pris en charge et mis à l'abri dans deux gymnases à Paris. Ce n'est pas le cas à Calais où 800 exilés dorment dans la rue.

Les sans-abri vivent eux aussi dans l'isolement et la précarité de la rue avec des maladies chroniques, qui les rendent réceptifs aux formes sévères du covid-19. 1200 places d'hôtel auraient été mobilisées avec l'aide des groupes hôteliers pour les personnes en demande d'hébergement. Un certain nombre de SDF n'en ont pas moins été verbalisés en raison de leur présence dans les rues.

Si les distributions de nourriture venaient à être suspendues, les migrants et sans-abri se trouveraient encore plus esseulés et affamés que jamais.

Et que vont faire les personnes prostituées dans cette situation de confinement, certaines se trouvant dans l'impossibilité de payer leur loyer ou leur chambre d'hôtel? Ce sont pas elles qui toucheront le chômage partiel.

Le covid-19 nous ramène au cœur d'une réalité tragique qui est l'envers de ce miroir où les promesses du libéralisme pouvaient encore éblouir les premiers de cordée. Maintenant, face à la maladie et au danger de mort massif, tout semble pour un moment s'écrouler. Sommes-nous simplement ramenés à notre commune condition humaine, riches et pauvres ensemble? Un soupçon d'égalité pointerait-il à l'horizon? Il s'agit plutôt d'un mirage. Le retour à la "normalité" qui suivra cette période très difficile sera-t-il accompagné d'une prise de conscience de la nécessité d'une société moins libérale et plus inclusive? On peut en douter. Il est à craindre, hélas, que les invisibles le restent encore longtemps.

Simple Réflexion : « Le socialisme ou La barbarie » De quoi être sûr.

Notre pays et le monde entier vivent à tous les niveaux les effets causés par la propagation du virus Covide-19 (Corona) et le cas épidémiologique qui en résulte. Et tout le monde regarde le développement de cette infection au Maroc, ainsi que ce qui se passe dans d'autres pays sur différents continents.

Les chaînes de télévisions et les médias sociaux ont permis de suivre le comportement des gouvernements vis-à-vis à cette pandémie, des corps médicaux et sanitaires ainsi que le reste du dispositif étatiques, de sécurité et autres, afin de réussir la mise en quarantaine, domestique ou autre, de limiter la contamination et de soigner ceux qui sont atteints à l'horizon d'arrêter la propagation de l'épidémie et de l'éliminer.

Et pour faire face à cet état d'épidémie, Deux approches ont émergé. Une approche démocratique et humaine qui défend et soulève l'Homme et ses droits ; et puise ,plus ou moins, de la pensée socialiste et des expériences socialistes (le modèle de Cuba et de la Chine) d'une part; Et l'approche pure capitaliste d'autre part, qui s'est précipitée pour avertir de l'effondrement et de la stagnation économique, se plaindre et déplorer la baisse des gains et bénéfices en capital et mettre en œuvre un certain nombre de mesures inhumaines et répressives (et dont il faut s'attende au pire à ce niveau-là).

Parallèlement, l'importance et le statut de la science ont également émergé, ainsi que l'importance et le statut de l'éducation, de la formation et de la recherche scientifique dans le domaine de la médecine, de la biologie ainsi que dans toutes les branches de la science, sans lesquelles on ne pourra jamais vaincre ni le covide-19 ni tout autres dangers qui pourraient menacer l'humanité à l'avenir.

Il a également été confirmé que cette épidémie ou ce qui pourrait menacer l'humanité à l'avenir ne pourra être éliminée qu'uniquement par les pays qui surélèvent fortement le niveau de la science et de l'éducation et permettent à leurs citoyens et citoyennes, en général, une formation gratuite de bonne qualité, et développent la recherche scientifique pour le bien-être humain au sens du mot. En même temps s'est dévoilé le réactionnisme ainsi que l'inutilité de toute pensée métaphysique, ses supplications et ses appels à un salut céleste de l'épidémie de «Covide 19 ».

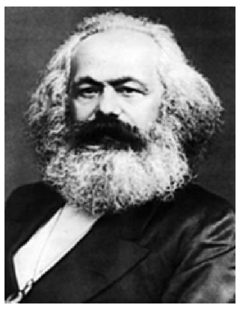

Cette pandémie a mis en évidence un autre problème fondamental: la réalité du monopole de la richesse, du monopole du savoir et de la technologie dans un pôle capitaliste très étroit, et la propagation de la pauvreté et de l'ignorance parmi la grande majorité des citoyens du monde, et la consécration de la dépendance économique et politique et autres. Aussi elle a démontré que la véritable humanité des Hommes (hommes et femmes) ne sera atteinte qu'en permettant aux populations locales dans tous les pays du monde de bénéficier des libertés démocratiques, de la science, des connaissances et de la technologie ; et en ouvrant démocratiquement les chemins à tous pour poursuivre sur la voie du progrès et du développement global..

Cette voie ; avec tout réalisme et loin de tout utopisme contemplatif rêveur ; est la seule voie qui reste et C'est la voie du socialisme, la voie du salut de l'humanité. C'est la voie de l'édification du socialisme que les socialistes doivent s'efforcer de développer à tous les niveaux et dans toutes les directions, comme Marx l'avait déjà recommandé il y a longtemps.

Encore une fois, le dicton intemporel émerge, la forte idée et conviction de nombreux penseurs et militants : « le socialistes ou le barbarisme » défendus avec force par Rosa Luxemburg et développés plus tard par d'autres socialistes à partir des développements concrets de la réalité et de la connaissance.

DOURAIDI Tahar
Rabat le 27 Mars 2020.

COMMUNIQUE

« LA FORCE QUI EST EN CHACUN DE NOUS EST NOTRE PLUS GRAND MEDECIN » Hippocrate.

Dans le cadre d'une démarche pro active pour lutter contre la progression du **covid-19**, une réunion a été initiée par le WALI de la région **Beni-Mellal-Khénifra,** le lundi**23/03/2020** à **16 h** au siège de la wilaya.

Cette réunion a regroupé le directeur régional de la santé accompagné du directeur des hôpitaux de la province, les directeurs des cliniques privées de la province au nombre de 12, ainsi que les présidents régionaux et provinciaux des médecins du secteur libéral.

Dans une allocution empreinte d'une grande responsabilité, et d'une grande humanité le WALI de la région a rappelé le choix courageux de notre pays, sous la direction éclairée de **SA MAJESTE LE ROI MED VI,** pour avoir choisi une politique de prévention drastique afin de stopper la dynamique épidémique **covid-19.**

Par la suite **Mr le WALI** a expliqué le but de la réunion, qui va dans le sens de la solidarité, et de la mutualisation des efforts en demandant aux médecins privés comment voient-ils leurs contributions pour aider au contrôle de la progression de l'épidémie, et aussi quels sont les moyens que le secteur privé va-t-il déployer en cas d'aggravation de la situation.

Il faut rappeler qu'avant cette réunion, le bureau du CROM, le bureau de l' ANCP régionale et les représentants des associations et les syndicats des médecins privés ont tenu une réunion le mardi 17 mars 2020 à 19h, au siège du CROM et au cours de laquelle plusieurs initiatives courageuses ont été prises (www.btpnews.ma).

Lors de leurs interventions, les médecins présents ont d'abord parlé de leur vécu en ces moments de crise, pour ensuite proposer des solutions objectives pour un parcours de soins uniforme, obéissant à un protocole thérapeutique approuvé par les hautes autorités scientifiques et sanitaires de notre pays.

L'ensemble de l'assistance a ensuite exprimé sa solidarité avec les autorités administratives devant cette grave crise sanitaire que connaît notre pays , et qui menace l'humanité en général.

Au cours de cette réunion, et afin de contribuer à l'effort de tous pour limiter la progression rapide de la pandémie au niveau de la région, plusieurs résolutions ont été prises, parmi lesquelles on peut citer :

La mise à la disposition de la direction régionale de la santé et de la population de la région de quatre (4) cliniques privées, et des pavillons entiers dans d'autres cliniques.

La mise à la disposition des autorités de ces structures implique, de facto, des moyens efficaces de protection du personnel y travaillant, en mettant à leur disposition les moyens et les dispositifs adéquats et nécessaires pour le traitement et le suivi des patients atteints.

L'implication du personnel de la clinique, passe dans un premier temps par la pédagogie, la formation, et le soutien psychologique pour ne pas céder à la panique et à la démission.

La mutualisation des plateaux techniques entre les cliniques, permettant aux praticiens de continuer leurs activités dans d'autres structures ne pouvant être dédiées aux patients atteints du covid-19.

L'un des points forts de cette réunion et sur lequel il faut insister, ***est la création d'un comité technique qui englobe la direction régionale de la santé, le CROM, l'ANCP régionale et les médecins réanimateurs.***

L'élan de solidarité, ne nous empêche pas d'être humbles devant les différentes catastrophes qui portent atteinte à la vie.

L'élan de solidarité n'empêche pas non plus, de garder un raisonnement scientifique rigoureux, qui demande beaucoup de courage et de promptitude dans la prise des décisions.

Dans le premier cas, ayons une pensée de compassion envers les victimes décédées ou atteintes, et soutenons leurs familles.

Dans le second cas, il faut s'attaquer à la pandémie par des protocoles de prévention et de traitement rigoureux et scientifiquement prouvés et approuvés.

A la fin de la réunion, **Mr Le WALI** a remercié les médecins pour leur sens de la responsabilité, pour leur engagement à déployer tous les moyens dont ils disposent pour stopper la progression de la pandémie, et pour leur patriotisme et leur professionnalisme afin de venir en aide à leurs citoyens et de les préserver en ce qu'ils ont de plus cher : *LA SANTE*.

LES MEDECINS DE LA REGION BENI-MELLAL / KHENIFRA
DR M.MEROUANE

Covid-19: Le Maroc, n°4 mondial de la mobilisation financière en pourcentage du PIB

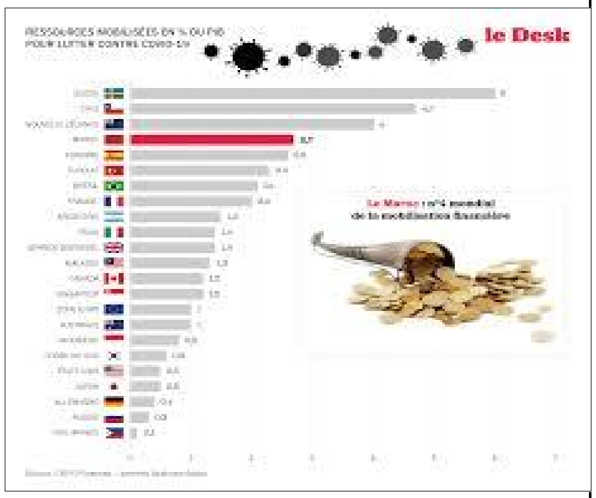

03.2020.24à 01 H 55 • Mis à jour le 24.03.2020 à 01 H 56
Par Kenza Filali

Le Maroc a mobilisé jusqu'ici près de 2,7% de son PIB (environ 120 milliards de dollars en 2019) et n'est devancé que par trois pays au podium mondial : la Suède (6% du PIB), le Chili (4,7% du PIB) et la Nouvelle-Zélande (4% du PIB).

Le Fonds spécial dédié à la gestion de la pandémie du Coronavirus (Covid-19), mis en place sur instructions du Roi Mohammed VI, a atteint plus de 23,5 milliards de dirhams (MMDH), selon un décompte de la MAP.

Selon les données couplées par la Direction des études et des prévisions financières (DEPF) dépendant du Ministère des Finances avec celles élaborées par la banque d'affaires américaine Goldman Sachs, il ressort que le Maroc est, à cette date, au 4ème rang mondial en terme ressources mobilisées en terme de pourcentage du Produit intérieur brut (PIB).

Ainsi, le Maroc a mobilisé près de 2,7 % du PIB (environ 119 milliards de dollars en 2019) et n'est devancé que par trois pays au podium mondial : la Suède (6 % du PIB), le Chili (4,7 % du PIB) et la Nouvelle-Zélande (4 % du PIB).

Le royaume devance ainsi nombre de pays, à l'instar de la France (2 % du PIB), l'Italie (nation la plus frappée en Europe par le coronavirus, mais qui n'a consenti qu'1,2 % de son PIB), la Grande-Bretagne (1,4 % du PIB) et les Etats-Unis (0,5 .(%

A noter que la zone euro se situe, selon ces données, à 1 % du PIB. Le Desk

Education International
Internationale de l'Education
Internacional de la Educación
Bildungsinternationale

Head Office
5, Bd du Roi Albert II
1210 Brussels, Belgium
Tel +32 2 224 06 11
Fax +32 2 224 06 06
headoffice@ei-ie.org
www.ei-ie.org

President
Susan Hopgood
General Secretary
David Edwards

Bruxelles, 23 mars 2020

Attn: Monsieur Saad Eddine EL OTHMANI
Chef du gouvernement, Royaume du Maroc

Assurer la priorité aux services éducatifs publics en temps de crise sanitaire

Monsieur le chef du gouvernement,

L'Internationale de l'Education (IE) est très préoccupée par les conséquences de la crise sanitaire actuelle sur l'éducation publique. Le Covid-19 a conduit plus de 120 pays à fermer les établissements éducatifs. L'impact sur l'éducation des enfants et des jeunes et les répercussions sur l'économie sont réels. La solidarité et le maintien des salaires sont cruciaux pour une sortie de crise durable.

L'IE a appris que deux fédérations d'enseignement privé (Fédération de l'éducation privée au Maroc et l'Union des grandes écoles) ont sollicité de l'Etat une exemption fiscale pour l'année en cours, la suppression des prélèvements de la Caisse Nationale de Sécurité Sociale et l'exonération des amendes en cas de retard de paiement des impôts. Elles ont également demandé une mainlevée sur les salaires des employés au cas où les parents refuseraient de payer leurs contributions mensuelles. Il y a quelques mois, le secteur privé de l'éducation avait déjà obtenu des abattements fiscaux substantiels. Les écoles privées continuent par ailleurs à exiger des parents qu'ils payent les frais de scolarité, menaçant même de prélever les frais sur les salaires.

En tant que fédération syndicale mondiale représentant plus de 30 millions d'enseignants et enseignantes dans 178 pays par le biais de ses organisations membres dont la FAE, le SNE-CDT, le SNE-FDT et le SNESup au Maroc, l'IE demande à votre gouvernement de ne pas succomber aux pressions du secteur de l'éducation privée.

Une école publique forte et des enseignants soutenus et motivés seront la meilleure réponse à la sortie de crise. L'école publique répond aux exigences d'équité et de justice sociale. Les enseignants du secteur public ont déjà montré leur solidarité en cédant une partie de leur salaire au fonds de solidarité contre le Coronavirus. D'autres secteurs publics les ont suivis.

Les autorités marocaines peuvent être félicitées pour leur réaction rapide et décisive dans cette crise sanitaire. L'Internationale de l'Education vous exhorte à maintenir ce cap en résistant aux demandes excessives et opportunistes du secteur privé.

Dans l'attente de votre réponse, je vous prie d'agréer, Monsieur le Premier Ministre, l'expression de ma haute considération,

David Edwards
Secrétaire général

Cuba : Des médecins révolutionnaires

- Bolivar Infos
par Danielle BleitrachLe système de santé cubain n'est certainement pas né par hasard : il est né des idées d'un jeune médecin argentin venu à Cuba pour la Révolution. Il s'appelait Ernesto Guevara de la Serna et il a écrit que le devoir du "médecin révolutionnaire" et de la "médecine sociale" était de concevoir un système qui ne prenait jamais en compte le profit, mais un concept qui liait le bien-être du corps individuel à celui de l'ensemble. la communauté : à travers l'école, la nutrition et le travail : "Éduquer et nourrir les enfants … partager la terre entre les agriculteurs est le plus grand travail de médecine sociale jamais réalisé."65 Cubains débarquent aujourd'hui à Milan : médecins, infirmières, techniciens spécialisés envoyés de leur pays pour aider l'Italie contre le coronavirus. Le conseil régional de Lombardie leur a demandé de se rendre à Crema, pour aider l'une des régions lombardes les plus touchées, jusqu'à l'extrême. Cette municipalité si à droite, si fièrement « souveraine », si liée au précédent gouverneur Formigoni qui a indûment soustrait à la santé lombarde plus de 70 millions d'euros, a demandé de l'aide à la République socialiste de Cuba : Cuba a répondu immédiatement.Ce n'est pas la première fois que ce pays le fait : en 2014, il a envoyé plus de 250 médecins en Afrique de l'Ouest pour combattre un virus encore plus effrayant que celui-ci, Ebola. Il appartenait alors au New York Times d'admettre que Cuba avait joué un rôle de « leader » dans la victoire sur ce mal. Et les médecins cubains étaient en Haïti, quelques années plus tôt, lorsqu'un tremblement de terre a dévasté l'île, provoquant une terrible épidémie de choléra. Ils étaient également prêts à partir pour la Nouvelle-Orléans après le terrible ouragan Katrina – mais Bush a refusé leur aide, condamnant sa population aux souffrances que nous connaissons.Les médecins et infirmiers cubains sont, à ce jour, dans près de 70 pays à travers le monde : apportant expérience, aide, solutions. "Nous n'offrons pas ce qui reste : nous partageons ce que nous avons" est leur slogan. Et ce qu'ils ont, c'est un système de santé entièrement public, fortement financé par l'État et mis en œuvre par l'un des systèmes scolaires et universitaires (publics, bien sûr) les plus structurés du monde : une santé que l'Organisation mondiale de la santé reconnaît comme la plus efficace et la plus efficace. avancé sur tout le continent latino-américain.Le système de santé cubain n'est certainement pas né par hasard : il est né des idées d'un jeune médecin argentin venu à Cuba pour la Révolution. Il s'appelait Ernesto Guevara de la Serna et il a écrit que le devoir du "médecin révolutionnaire" et de la "médecine sociale" était de concevoir un système qui ne prenait jamais en compte le profit, mais un concept qui liait le bien-être du corps individuel à celui de l'ensemble. la communauté : à travers l'école, la nutrition et le travail : "Éduquer et nourrir les enfants … partager la terre entre les agriculteurs est le plus grand travail de médecine sociale jamais réalisé." Les médecins et les infirmières arrivent donc de Cuba aujourd'hui pour nous aider à vaincre le coronavirus. Ils n'ont rien demandé en retour, ils ne nous ont même pas demandé d'essayer de convaincre notre principal "allié", les États-Unis de Donald Trump, pour atténuer l'embargo féroce qui tente de faire mourir de faim leur île depuis des décennies. Ils apportent leur expérience, ils apportent leurs médicaments, ils apportent leur propre vie : et ils la mettent à notre disposition, contre le virus, pour lutter ensemble. Hasta la victoria !note :Cuba a dépêché en Italie une équipe de 52 médecins et infirmiers, dont certains forts d'avoir combattu la fièvre Ebola en Afrique, pour aider le pays européen le plus meurtri dans sa lutte contre le Covid-19.La destination de cette équipe arrivée samedi en Italie est la région de Lombardie, la plus touchée par le coronavirus. En un mois, 4.825 personnes sont mortes en Italie en raison de cette pandémie.L'équipe composée de 36 médecins, 15 infirmiers et un administrateur, "est prête à travailler sans relâche pour soigner et affronter l'épidémie de Covid-19 en collaboration avec les professionnels de la santé" d'Italie, a déclaré son chef, Carlos Ricardo Perez.Trente des membres de cette équipe ont lutté contre l'épidémie d'Ebola en Afrique de l'Ouest en 2014 à l'appel de l'Organisation mondiale de la santé (OMS), a ajouté le chef de l'équipe lors d'une cérémonie avant leur départ de La Havane.Tiré de Cuba Coopérationhttp://www.radiohc.cu/fr/especiales/comentarios/217549-aux-medecins-cubains-qui-arrivent-aujourd'hui-en-italie-nous-disons-merci-!

Deux decisions qui urgent !

Mohamed Adnan Debbarh

La situation actuelle appelle deux décisions rapides :

D'abord, la participation directe des éléments des FAR au maintien de la sécurité dans les villes.

Ensuite, la distribution de produits de première nécessité aux plus démunis.

L'expérience des paniers de Ramadan est à mettre à profit.

Le Ministère de l'intérieur est l'outil pour mener cette opération difficile mais nécessaire pour éviter tout débordement.

Ne nous voilons pas la face, le quotidien est très dure chez les plus fragiles. Il faut les aider.

En Chine on avait mis en place une immense chaine logistique pour les maintenir à domicile.

Fermeté sécuritaire et satisfaction des besoins élémentaires des précaires, deux maillons d'une politique réaliste.

Le Maroc a opté pour une politique courageuse de prévention, il peut réussir son pari.

Il dispose pour cela d'une bonne administration du territoire, d'une armée respectée, de la confiance et de l'adhésion de l'ensemble des forces vives de la nation.

N° 438 du 01 au 30 avril 2020

Prix 4 DH

E-mail: milafattadla@gmail.com - www.milafattadla24.com

Accrédité par l'ONU

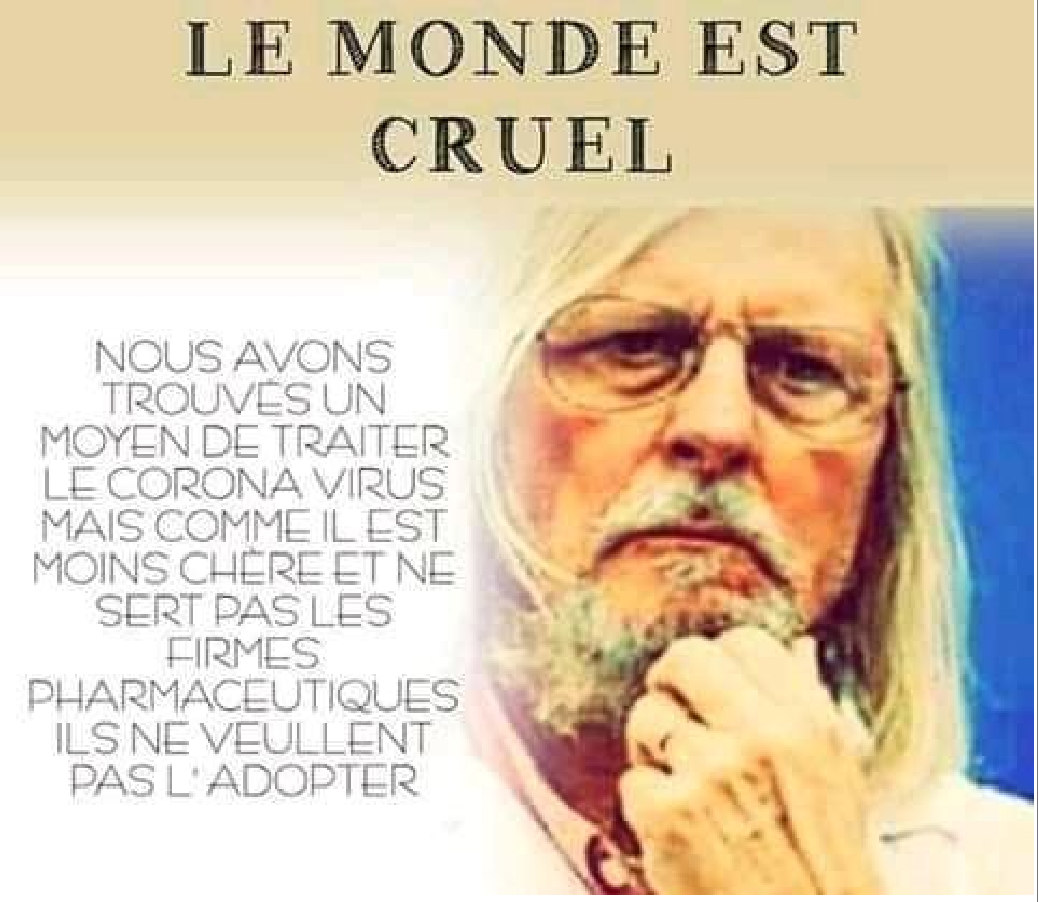

" Nous vaincrons..." , on met deux clonnes, comme cela on gagne assez d espace.

Nous vaincrons les deux virus : corona et occupation

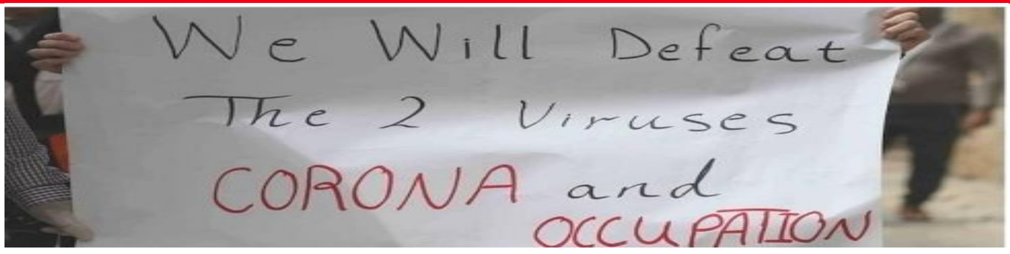

Tous les vendredis, l'armée d'occupation réprime avec une extrême violence les manifestations de la résistance populaire à Kafr Qaddum, petit village à l'ouest de Naplouse dont une grande partie des terres a été confisquée pour l'installation d'une colonie.

Les jeunes du village ont envoyé vendredi ce message sans ambiguïté : « Nous vaincrons les deux virus : le corona et l'occupation »

samedi 28 mars 2020 AFPS

Source : comité de résistance populaire du Kafr Qaddum

Edgar Morin recommande une détoxification de notre mode

« Cette crise nous montre que la mondialisation est une interdépendance sans solidarité », explique le sociologue et philosophe français Edgar Morin dans son analyse de la crise due à la pandémie du Covid-19. Dans sa réponse au journal le nouvel Observateur, à la question « Quel est, à ce stade, le principal enseignement que l'on puisse tirer de la pandémie du coronavirus ? », Morin répond : « Cette crise nous montre que la mondialisation est une interdépendance sans solidarité. Le mouvement de globalisation a certes produit l'unification techno-économique de la planète, mais il n'a pas fait progresser la compréhension entre les peuples. Depuis le début de la globalisation, dans les années 1990, guerres et crises financières ont sévi. Les périls planétaires – écologie, armes nucléaires, économie déréglée – ont créé une communauté de destin pour les humains, mais ceux-ci n'en ont pas pris conscience. Le virus éclaire aujourd'hui de manière immédiate et tragique cette communauté de destin. En prendrons-nous enfin conscience ? Faute de solidarité internationale et d'organismes communs pour prendre des mesures à l'échelle de la pandémie, on assiste à la fermeture égoïste des nations sur elles-mêmes ».

Source :https://www.vh.ma/actualite-news-express-maroc/news/edgar-morin-recommande-detoxification-de-mode-de-vie/

Monologue du virus

Faites taire, chers humains, tous vos ridicules appels à la guerre. Baissez les regards de vengeance que vous portez sur moi. Éteignez le halo de terreur dont vous entourez mon nom. Nous autres, virus, depuis le fond bactériel du monde, sommes le véritable *continuum* de la vie sur Terre. Sans nous, vous n'auriez jamais vu le jour, non plus que la première cellule.

Nous sommes vos ancêtres, au même titre que les pierres et les algues, et bien plus que les singes. Nous sommes partout où vous êtes et là où vous n'êtes pas aussi. Tant pis pour vous, si vous ne voyez dans l'univers que ce qui est à votre semblance ! Mais surtout, cessez de dire que c'est moi qui vous tue. Vous ne mourez pas de mon action sur vos tissus, mais de l'absence de soin de vos semblables. Si vous n'aviez pas été aussi rapaces entre vous que vous l'avez été avec tout ce qui vit sur cette planète, vous auriez encore assez de lits, d'infirmières et de respirateurs pour survivre aux dégâts que je pratique dans vos poumons. Si vous ne stockiez vos vieux dans des mouroirs et vos valides dans des clapiers de béton armé, vous n'en seriez pas là. Si vous n'aviez pas changé toute l'étendue hier encore luxuriante, chaotique, infiniment peuplée du monde ou plutôt *des* mondes en un vaste désert pour la monoculture du Même et du Plus, je n'aurais pu m'élancer à la conquête planétaire de vos gorges. Si vous n'étiez presque tous devenus, d'un bout à l'autre du dernier siècle, de redondantes copies d'une seule et intenable forme de vie, vous ne vous prépareriez pas à mourir comme des mouches abandonnées dans l'eau de votre civilisation sucrée. Si vous n'aviez rendu vos milieux si vides, si transparents, si *abstraits*, croyez bien que je ne me déplacerais pas à la vitesse d'un aéronef. Je ne viens qu'exécuter la sanction que vous avez depuis longtemps prononcée contre vous-mêmes. Pardonnez-moi, mais c'est vous, que je sache, qui avez inventé le nom d' « Anthropocène ». Vous vous êtes adjugé tout l'honneur du désastre ; maintenant qu'il s'accomplit, il est trop tard pour y renoncer. Les plus honnêtes d'entre vous le savent bien : je n'ai d'autre complice que votre organisation sociale, votre folie de la « grande échelle » et de son économie, votre fanatisme du *système*. Seuls les systèmes sont « vulnérables ». Le reste vit et meurt. Il n'y a de « vulnérabilité » que pour ce qui vise au contrôle, à son extension et à son perfectionnement. Regardez-moi bien : *je ne suis que le revers de la Mort régnante.*

Cessez donc de me blâmer, de m'accuser, de me traquer. De vous tétaniser contre moi. Tout cela est infantile. Je vous propose une conversion du regard : il y a une intelligence immanente à la vie. Nul besoin d'être un *sujet* pour disposer d'une mémoire ou d'une stratégie. Nul besoin d'être souverain pour décider. Bactéries et virus aussi peuvent *faire la pluie et le beau temps*. Voyez donc en moi votre sauveur plutôt que votre fossoyeur. Libre à vous de ne pas me croire, mais *je suis venu mettre à l'arrêt la machine dont vous ne trouviez pas le frein d'urgence*. Je suis venu suspendre le fonctionnement dont vous étiez les otages. Je suis venu manifester l'aberration de la « normalité ». « Déléguer notre alimentation, notre protection, notre capacité à soigner notre cadre de vie à d'autres était une folie »… « Il n'y a pas de limite budgétaire, la santé n'a pas de prix » : voyez comme je fais fourcher la langue et l'esprit de vos gouvernants ! Voyez comme je vous les ramène à leur rang réel de misérables margoulins, et arrogants avec ça ! Voyez comme ils se dénoncent soudain non seulement comme superflus, mais comme *nuisibles* ! Vous n'êtes pour eux que les supports de la reproduction de leur système, soit moins encore que des esclaves. Même le plancton est mieux traité que vous.

Gardez-vous bien, cependant, de les accabler de reproches, d'incriminer leurs insuffisances. Les accuser d'incurie, c'est encore leur prêter plus qu'ils ne méritent. Demandez-vous plutôt comment vous avez pu trouver si confortable de vous laisser gouverner. Vanter les mérites de l'option chinoise contre l'option britannique, de la solution impériale-légiste contre la méthode darwiniste-libérale, c'est ne rien comprendre à l'une comme à l'autre, à l'horreur de l'une comme à l'horreur de l'autre. Depuis Quesnay, les « libéraux » ont toujours lorgné avec envie sur l'empire chinois ; et ils continuent. Ceux-là sont frères siamois. Que l'un vous confine dans votre intérêt et l'autre dans celui de « la société », revient toujours à écraser la seule conduite non nihiliste : prendre soin de soi, de ceux que l'on aime et de ce que l'on aime dans ceux que l'on ne connaît pas. Ne laissez pas ceux qui vous ont menés au gouffre prétendre vous en sortir : ils ne feront que vous préparer un enfer plus perfectionné, une tombe plus profonde encore. Le jour où ils le pourront, ils feront patrouiller l'armée dans l'au-delà.

Remerciez-moi plutôt. Sans moi, combien de temps encore aurait-on fait passer pour *nécessaires* toutes ces choses inquestionnables et dont on décrète soudain la suspension ? La mondialisation, les concours, le trafic aérien, les limites budgétaires, les élections, le spectacle des compétitions sportives, Disneyland, les salles de fitness, la plupart des commerces, l'assemblée nationale, l'encasernement scolaire, les rassemblements de masse, l'essentiel des emplois de bureau, toute cette sociabilité ivre qui n'est que le revers de la solitude angoissée des monades métropolitaines : tout cela était donc sans nécessité, une fois que se manifeste *l'état de nécessité*. Remerciez-moi de l'épreuve de vérité des semaines prochaines : vous allez enfin habiter votre propre vie, sans les mille échappatoires qui, bon an mal an, font tenir l'intenable. Sans vous en rendre compte, vous n'aviez jamais emménagé dans votre propre existence. Vous étiez parmi les cartons, et vous ne le saviez pas. Vous allez désormais vivre avec vos proches. Vous allez habiter chez vous.

Vous allez cesser d'être en transit vers la mort. Vous haïrez peut-être votre mari. Vous gerberez peut-être vos enfants. Peut-être l'envie vous prendra-t-elle de faire sauter le *décor* de votre vie quotidienne. A dire vrai, vous n'étiez plus au monde, dans ces métropoles de la séparation. Votre monde n'était plus vivable en aucun de ses points qu'à la condition de fuir sans cesse. Il fallait s'étourdir de mouvement et de distractions tant la hideur avait gagné de présence. Et le fantomatique régnait entre les êtres. Tout était devenu tellement efficace que rien n'avait plus de sens. Remerciez-moi pour tout cela, et bienvenue sur terre !

Grâce à moi, pour un temps indéfini, vous ne travaillerez plus, vos enfants n'iront pas à l'école, et pourtant ce sera tout le contraire des vacances. Les vacances sont cet espace qu'il faut meubler à tout prix en attendant le retour prévu du travail. Mais là, ce qui s'ouvre devant vous, grâce à moi, ce n'est pas un espace délimité, c'est une immense béance. Je vous *désoeuvre*. Rien ne vous dit que le non-monde d'avant reviendra. Toute cette absurdité rentable va peut-être cesser. A force de n'être pas payé, quoi de plus naturel que de ne plus payer son loyer ? Pourquoi verserait-il encore ses traites à la banque, celui qui ne peut de toute façon plus travailler ? N'est-il pas suicidaire, à la fin, de vivre là où l'on ne peut même pas cultiver un jardin ? Qui n'a plus d'argent ne va pas s'arrêter de manger pour autant, et qui a le fer a le pain. Remerciez-moi : je vous place au pied de la bifurcation qui structurait tacitement vos existences : *l'économie ou la vie*. C'est à vous de jouer. L'enjeu est historique. Soit les gouvernants vous imposent leur état d'exception, soit vous inventez le vôtre. Soit vous vous attachez aux vérités qui se font jour, soit vous mettez la tête sur le billot. Soit vous employez le temps que je vous donne maintenant pour figurer le monde d'après à partir des leçons de l'effondrement en cours, soit celui-ci achèvera de se radicaliser. Le désastre cesse quand cesse l'économie. L'économie *est* le ravage. C'était une thèse avant le mois dernier. C'est maintenant un fait. Nul ne peut ignorer ce qu'il faudra de police, de surveillance, de propagande, de logistique et de télétravail pour le refouler.

Face à moi, ne cédez ni à la panique ni au déni. Ne cédez pas aux hystéries biopolitiques. Les semaines qui viennent vont être terribles, accablantes, cruelles. Les portes de la Mort seront grand 'ouvertes. Je suis la plus ravageuse production du ravage de la production. Je viens rendre au néant les nihilistes. Jamais l'injustice de ce monde ne sera plus *criante*. C'est une civilisation, et non vous, que je viens enterrer. Ceux qui veulent vivre devront se faire des habitudes nouvelles, et qui leur seront propres. M'éviter sera l'occasion de cette réinvention, de ce nouvel *art des distances*. L'art de se saluer, en quoi certains étaient assez bigleux pour voir la forme même de l'institution, n'obéira bientôt plus à aucune étiquette. Il signera les êtres. Ne faites pas cela « pour les autres », pour « la population » ou pour « la société », faites cela pour les vôtres. Prenez soin de vos amis et de vos amours. Repensez avec eux, souverainement, une forme juste de la vie. Faites des *clusters* de vie bonne, étendez-les, et je ne pourrai rien contre vous. Ceci est un appel non au retour massif de la discipline, mais *de l'attention*. Non à la fin de toute insouciance, mais *de toute négligence*. Quelle autre façon me restait-il pour vous rappeler que le salut est *dans chaque geste* ? Que tout est dans l'infime.

J'ai dû me rendre à l'évidence : l'humanité ne se pose que les questions qu'elle ne peut plus ne pas se poser.